

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

هديتكم ولم أحدثكم وإن شئتم رددتها عليكم وحدثتكم فاختاروا ردها فردوها وحدثهم " ( 1 ) .

وحكاية ( 2 ) حمزة - أحد الأئمة السبعة - في " امتناعه من شرب الماء لما اشتد به العطش ( 3 ) في يوم حار من بيت مر به فخرج [ به ] ( 4 ) شاب ( 5 ) فعرفه بوجهه وقال أنت الذي تحضرنا في الحلقة ؟ فقال نعم فرده عليه ولم يشرب " ( 6 ) .

270 - ( قوله ) " الثالثة عشر لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث وإسماعه كم لا يبالي بالنوم في مجلس السماع " ( ) إلى آخره .

وهذا في النوم أما النعاس الذي لا يختل معه فهم الكلام فلا بأس به لا سيما من الفطن سمعت شيخنا عماد الدين بن كثير يكحي عن شيخه الحافظ المزني ( 7 ) أنه كان ربما ينعس في مجلس استماعه فيغلط القاري أو يزل فيتيقظ الشيخ ويرد عليه